International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (9) September 2024 الإصدار (3)، العدد (9)

درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا

محمد محمود رجوب

ماجستير أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، جامعة القدس، فلسطين

مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، وزارة التربية والتعليم، فلسطين

mohamadrjoob@gmail.com

الملخص

هدف هذه الدراسة هو التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا، وقد أجريت هذه الدراسة على معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (150) معلما ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبة موضوع الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على (24) فقرة وسؤالاً مفتوحاً، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على عينة الدراسة إلكترونياً، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لاستخدام وسائل التواصل جاءت بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج أيضاً أن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا هي: (واتساب وفيسبوك)، وأشارت النتائج إلى وجود فروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح ماجستير فأعلى، ولمتغير التخصص لصالح أساليب تدريس اللغة الإنجليزية. وبناءً على النتائج يوصي الباحث بتدريب المعلمين والطلبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ودمجها في العملية التعليمية، مع تنويع منصات التواصل الاجتماعي المستخدمة وعدم الاقتصار على منصة واحدة، وكذلك الاستفادة من التجارب والخبرات المحلية والعالمية في مجال توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ولا سيما التعليم عن بعُد.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية.

International Journal for Scientific Research (IJSR)

المجلة الدولية للبحوث العلمية

Vol. (3), No. (9) September 2024 الإصدار (3)، العدد (9)

The Degree of Using Social Networking Sites by the Basic Stage English Language Teachers in the South Hebron Directorate During the f the Corona Pandemic

Mohammad Mahmoud Rajoub
Master in English Language Teaching Methods, Al-Quds University, Palestine
South Hebron Education Directorate, Ministry of Education, Palestine
mohamadrjoob@gmail.com

Abstract

This study aimed to identify the degree of using social networking sites by the basic stage English language teachers in the South Hebron Directorate during the Corona Pandemic. This study was conducted on a simple random sample of (150) male and female of primary school English language teachers in the Directorate of Education in South Hebron. The researcher used the descriptive approach, where the tool of the study was used after verifying their validity and stability. The results of the study indicate the overall degree of using social networking sites by the basic stage of English language teachers was significant. They also indicate that teachers mostly depended on the social networking sites (WhatsApp and Facebook) in distance learning during Corona pandemic. However, the existence of differences in the using of social networking sites by the basic stage of English language teachers to the variable of gender, the benefit of males, for the variable of academic qualification, in favor of a Master and higher, for the variable of specialization, and for the specialization of English Methods.

Based on the previous finding, the researcher recommends training the teachers and the students on using social networking sites and mixing them in learning process, while diversifying the social network platforms which used and not being one platform, as well as benefiting from local and international experiences in employing social networking in learning process, especially distance learning.

Keywords: Corona Pandemic, Social Networking Sites, The Basic Stage English Language Teachers.

المقدمة

يشهد العالم تطورات متسارعة في شتى المجالات الاقتصادية، والعلمية، والاجتماعية، والتكنولوجية، والطبية والتعليمية، والتي بدورها أثرت على النظام العالمي، وللتكيف مع هذه التغيرات لا بدَّ من إجراء تحسينات في أداء الطلبة من أجل مواجهة التحديات المستقبلية التي قد تواجههم، حيث يعتبر تطوير الكفاءات التواصلية في اللغة الأجنبية ضرورة ملحة حتى يتمكن الطلبة من التواصل والتفاعل مع العالم، فلم يبقَ اعتماد الفرد متمركزاً حول المعرفة، ولكن إلى إيصال المعرفة بطريقة مناسبة.

أصبحت اللغة الإنجليزية الأكثر انتشار حول العالم، ولغة التعليم في الجامعات والبحث العلمي، ولغة الأعمال والدبلوماسية والمهن (Kitao, 1996). وعلاوة على ذلك، فهي لغة التواصل اليومية حول العالم، بالإضافة إلى أنها لغة السياحة والسفر والعلوم والتكنولوجيا (David, 1993). ساهم هذا الدور الكبير والمهم للغة الإنجليزية في حركة تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، إن تعلم اللغة الإنجليزية كلغة عالمية تفرضه طبيعة العصر الحالي، وطبيعة التغيرات الاجتماعية، والعلمية والمهنية، والاقتصادية، والتكنولوجية في مختلف دول العالم، فقد غدت اللغة الإنجليزية وسيلة لدخول سوق العمل المحلي والدولي (مرزا، 2018).

إنَّ تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية هو عملية تفاعلية تتضمن مشاركة نشطة لكل من المعلم والطالب والتفاعل ما بين الطالب والطالب، وذلك باستخدام استراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والتي تتيح التواصل باستخدام اللغة الإنجليزية بطريقة تفاعلية في داخل الصف الدراسي.

يشتمل منهاج اللغة الإنجليزية الفلسطيني على أربع مهارات يجب تدريسها في عملية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية وهي: مهارة القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة. مهارة التحدث هي عملية معرفية تتكامل مع مهارات أخرى (مهارة الاستماع، والقراءة والكتابة). تلعب مهارة التحدث في الآونة الأخيرة دوراً محورياً وبشكل متزايد في إعدادات اللغة الثانية، حيث تتطلب كل مهنة في هذا العالم إلى مهارات وكفاءات تواصلية، من خلال العرض والتقديم والتفاوض. يستخدم متعلمو اللغة كل لغة عندما يتحدثونها (Richards, 2008).

Skill and Young (2002) تعد وسائل التواصل الاجتماعي إحدى ظواهر العصر الحالي في التقدم التكنولوجي والتي أثرت على كافة مناحي الحياة وبما فيها التعليم، وقد خدمت المعلمين في أنحاء العالم

بأساليب مختلفة، فقد يستخدمه البعض لجذب المزيد من الطلبة لهذه الوسائل، والبعض الآخر يستخدمه للمساعدة في عملية التدريس والتعلم. اكتسب التدريس باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريس اهتماماً واسعاً في العقد الماضي، وهذا بدا جلياً من خلال البحوث والدراسات التي نشرت في المجلات العلمية والمؤتمرات. تمتلك وسائل التواصل الاجتماعي قدرات تفاعلية وبيئة جديدة للتعليم والتعلم، وتمكن المستخدمين من تبادل المعارف وإنتاجها (Ito, et, 2010).

عاش العالم ظروفاً استثنائية تمثلت في تفشي فايروس كورونا (كوفيد 19) في عام 2019، الأمر الذي أدى إلى تعطل كافة مناحي الحياة وتوقف عجلة التنمية العالمية والذي بدأ ينتشر بشكل متسارع في مختلف دول العالم، ولأجل منع انتشار الفيروس وانتقال العدوى قامت العديد من الدول في العالم باتخاذ إجراءات وتدابير احترازية تمثلت في: إغلاق المدارس والجامعات ورياض الأطفال، وإصدار أوامر بمنع خروج المواطنين من بيوتهم وإغلاق الأسواق والمطاعم ودور العبادة (حمدان، 2020).

وبسبب قانون الطوارئ الذي أعلنت عنه دولة فلسطين أُغلقت المداس وحظر التعليم داخل الفصول الدراسية، وتم الانتقال من التدريس المباشر في الفصول الدراسية إلى التدريس عن بعد (من خلال الإنترنت)، وأجبر هذا الانتقال السريع المعلمين على التعليم ودمج التكنولوجيا لتزويد المتعلمين ببيئة تعليمية فعالة ومتمحورة حول الطالب (شديفات، 2011). هذا النمط الجديد من التعليم أجبر الطلبة والمعلمين على استخدام التكنولوجيا بالرغم من عدم استعداد الطلبة والمعلمين لمواجهة هذا النمط من التعليم والتعلم.

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا، لأن هذا التحول المفاجئ من التدريس وجها إلى وجه إلى التدريس عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا ربما تسبب في ظروف لم يكن الطلبة والمعلمين مستعدين للتعليم والتعلم عن بعد والاستفادة الكاملة من تكنولوجيا المعلومات كوسيلة للأنشطة التعليمية. (Williyan & Sirniawati, 2020)

مشكلة الدراسة

تعد اللغة الإنجليزية من أهم مكتسبات الإنسان في القرن الواحد والعشرين، وأصبح الإقبال على تعلمها في ازدياد مستمر، وغدا إتقانها من أولويات الأنظمة التعليمية في العالم، ولانتشارها الواسع وازدياد المتحدثين بها أضفى عليها أهمية قصوى، ومن خلال عمل الباحث كمدرس للغة الإنجليزية وفي ضوء الانتشار الواسع للتقنيات الحديثة لوسائل التواصل الاجتماعي في أوساط مجتمعات العالم، إلا أنها تستخدم بشكل أساسي لأغراض التواصل الاجتماعي بين الأفراد مما يستلزم دراسة إمكانية استخدامها في العملية التعليمية، ومع انتشار فيروس كورونا وما تبعه من إغلاق المداس والمؤسسات التعليمية

لمنع انتشار الفيروس، أوجد حاجة ملحة للبحث عن استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة للتعليم عن بعد، وإحدى هذه التقنيات هي وسائل التواصل الاجتماعي، ومن هنا جاءت الدراسة بعنوان درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا.

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة للتعرف على درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا (كوفيد 19).

أسئلة الدراسة

- السؤال الأول: ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا (كوفيد19)؟
- السؤال الثاني: ما وسائل التوصل الاجتماعي التي استخدمها معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية للتعليم خلال جائحة كورونا؟
- السؤال الثالث: هل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا (كوفيد 19) باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص)؟

فرضيات الدراسة

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 05.0) بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة

مع اهتمام العالم بظهور جائحة كورونا (كوفيد19) والتي تعتبر دولة فلسطين جزءاً منها وفرضت نظام التعليم عن بعد في المدارس والجامعات مما أوجد حاجة ملحة لدول العالم للاستفادة من للتقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية والتي تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي إحداها لما لها من أهمية في صقل شخصية الطالب، وابقاء الباب مفتوحاً للتواصل بين المعلم والطالب.

تستمد الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعاً من أهم الموضوعات التي تهتم بها الساحة التربوية خصوصاً خلال جائحة كورونا وما رافقها من شلل للمسيرة التعليمية.

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما قد تضيفه للمجتمع التربوي في المجالات النظرية والعملية والبحثية. ففي المجال النظري تسهم هذه الدراسة في تعريف معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتستخدم مرجعاً للدراسات الأخرى.

أما في المجال العملي ستساعد هذه الدراسة في تحسين العملية التعليمية وتوفر بيئة تعليمية جذابة للطلبة. أما في المجال البحثي فربما تكون هذه الدراسة مرجعاً لدراسات أخرى مشابهة في المستقبل.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: مدارس مديرية التربية والتعليم في جنوب الخليل.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.
- الحدود البشرية: معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مديرية جنوب الخليل.

مصطلحات الدراسة

- **معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية**: هو كل شخص سواء كان ذكراً أو أنثى يحمل الشهادة الجامعية في تخصص اللغة الإنجليزية سواء في تخصص الأدب أو أساليب التدريس ومهمته تدريس اللغة الإنجليزية للصفوف من 1- 9.
- **وسائل التواصل الاجتماعي**: هي مواقع على الشبكة العنكبوتية (شبكة الإنترنت) اجتماعية تفاعلية تهدف إلى تعزيز الترابط بين أفراد مجتمعات العالم، إذ يستطيع من خلالها المستخدم إنشاء

حسابات شخصية والتفاعل والتواصل وتبادل الأفكار والمعارف من خلالها مثل الواتساب، والفيسبوك، وتوتير واليوتيوب، وغيرها.

- **جائحة كورونا (كوفيد 19):** هو فايروس سريع الانتشار ومعدٍ يصيب الجهاز التنفسي ويؤدي إلى الإصابة بالتهاب رئوي حاد، بدأ انتشاره في مدينة ولهان الصينية في شهر كانون الثاني من عام 2019 ثم انتشر لبقية دول العالم وصل إلى درجة الجائحة بسبب الازدياد الكبير في الإصابات حول العالم، ولمنع انتشاره قامت دول العالم بإعلان حالة الطوارئ وإغلاق الحدود مما أدى إلى شلل في مناحي الحياة وسبب أزمة اقتصادية، وصحية، واجتماعية، وإنسانية، وتعليمية (يونسيف، 2020).

الإطار النظري

وسائل التواصل الاجتماعي:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر رواجاً بين أفراد المجتمعات في العالم، والأكثر استخداماً لربط العلاقات الإنسانية على امتداد دول العالم، وأضحى العالم قرية صغيرة تستطيع التجول بين أقطاره باستخدام جهاز الحاسوب أو أجهزة الهاتف النقال، ولم يعد دور هذه الشبكات التواصل الإنساني بل تعدى استخدامها كوسيلة تعليمية تعلمية. وهذا ساهم في جعل الناس يعيشون واقعاً افتراضياً أثر في المجالات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والإنسانية، وساهم في بناء المعرفة، بحيث تتيح للمعلمين والمتعلمين فرصة الحصول على المعلومة ومشاركتها مع بعضهم البعض (Mhunpiew & Purayidathil, 2015).

شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من البروتوكولات تعمل على جمع المعلومات بكافة أشكالها وتخزنها في مجموعة من الروابط المتشعبة بحيث يمكن للمستخدم الرجوع إليها مستخدماً الروابط ومحركات البحث، ومن أكبر هذه الشبكات انتشاراً واتساب، فيسبوك، توتير وغيرها، Zepke&Leach, (2010)

منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشترك بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال موقع اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لهم توحدهم الهويات والاهتمامات والميول أو تجمعهم صداقة الجامعة أو العمل. (راضي، 2003)

في الآونة الأخيرة شهد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ازدياداً ملحوظاً في كافة دول العالم، حيث أظهر تقرير نشره موقع سوشال ستوديو بخصوص السوشال ميديا في فلسطين لعام 2017، أن نسبة المتصلين بالإنترنت من إجمالي سكان فلسطين تصل إلى 79%، ونسبة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حظي موقع الفيسبوك على النسبة الأعلى 73% من نسبة سكان فلسطين، ويليها في المرتبة

الثانية موقع انستغرام بنسبة 59%، ويليها في المرتبة الثالثة موقع سناب وبنسبة 34%، وبين التقرير أنَّ ما نسبته 90% من المستخدمين في فلسطين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للاطلاع على الأخبار والمستجدات اليومية.

وفي العالم العربي تشير الإحصائيات إلى أنّ عدد مستخدمي منصة الفيسبوك يفوق (95) مليون مستخدم، والعدد في تزايد متسارع، حيث تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي ومن بينها فيسبوك لتبادل الآراء والمعرف والمهارات، كما تستخدمها الحكومات في نشر الأخبار والبيانات والمعلومات وتلقّي آراء المواطنين وتعليقاتهم (Arab Social Media Report, 2017). تمكن وسائل التواصل الاجتماعي مستخدميها من إنشاء مجموعات في أوضاع تحاكي الواقع، لذا تعد مصدراً مهماً للعملية التعلمية حول العالم لما تحققه للمتعلمين من علاقات اجتماعية والدور الحواري التفاعلي (Lamberson,2010).

غدت وسائل التواصل الاجتماعي وشبكاتها أسرع وأهم قطاعات التعليم الإلكتروني تطوراً ونمواً وذلك خلال السنوات الماضية، مما حدا بالقائمين على السياسات التعليمية في سائر أنحاء العالم إلى المساعي الجادة في إجراء تغيرات على المنظومة التعليمية بتحويلها من التركيز على المحتوى إلى التركيز على توفير الوسائل المثلى التي تمكن المتعلم من التعلم من خلال توفير الفرص الملائمة للمتعلم لبناء علاقات جديدة، ومشاركة أفكارهم ومعرفتهم مع الآخرين وعبر الوسائل المتعددة (Greenhow, et al., 2009).

وتأتي الدعوات للإفادة من مكتسبات التكنولوجيا الحديثة ومن وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عموماً، وفي تعليم اللغة الإنجليزية خاصةً ممارسة، وتعليماً، وتعلماً، انطلاقاً من تسارع التطورات في مجال التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي وانتشارها بشكل واسع وجاذبيتها وتنوع مجالات توظيفها؛ لتشمل كل مجالات الحياة، وهو ما ينعكس بدوره على التعليم، ويستدعي ذلك عناية من المهتمين والمتخصصين؛ للوصول إلى تجنب آثارها السلبية والإفادة من إيجابياتها الكثيرة وتحديد الوسائل والطرق الأكثر فعالية لتحقيق ذلك.

وأكد تقرير برنامج الحوكمة والابتكار (2014): أن التعليم يعتبر من المجالات الهامة التي استخدمت فيها شبكات الإعلام الاجتماعي إلى حد بعيد مع عدد كبير من المستخدمين، وبات المعلمون والطلاب والمؤسسات التعليمية بظهور مفاهيم من قبيل "التعلم الاجتماعي"، و"شبكات اتخاذ القرار الذكية"، و"الدورات الجماهيرية المفتوحة على الإنترنت" يعتمدون أكثر فأكثر على أدوات الإعلام الاجتماعي لوضع منهجيات مبتكرة للتعليم، وبناء المقدرات ونقل المعرفة، وأصبحت تقنيات الإعلام الاجتماعي تلعب دورًا متنامياً في التعليم الرسمي وغير الرسمي. كما أشار التقرير إلى أنَّه ينظر إلى الإعلام الاجتماعي،

في مجال التعليم، باعتباره مُمكِناً رئيسياً للابتكار والتعاون، بالإضافة إلى كونه أداة تعلم عن بعد، وميسّراً لجمعيات الخبرة والممارسة.

تقدم مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت خدمات للمستخدمين مثل: المحادثات الكتابية والصوتية، وتبادل الصور والفيديوهات، والبريد الإلكتروني، وإرسال واستقبال الملفات وغيرها من الخدمات، وهذا أثر تأثيراً كبيراً في الاتصال والمشاركة بين أفراد المجتمعات. فشبكات التواصل الاجتماعي متنوعة ومختلفة منها: منصة واتساب، مسنجر، فيسبوك، تلغرام، إنستجرام وغيرها.

توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تدريس اللغة الإنجليزية:

تكتسب اللغة الإنجليزية أهميتها من حيث أنها اللغة الأوسع انتشاراً حول العالم. علاوة عن ذلك فهي لغة العلوم والتكنولوجيا والطب ولغة السياسة والأعمال، ولهذه الأهمية هناك ازدياد في عدد الراغبين في تعلمها. تسعى دول العالم على تحسين تعلم اللغة الإنجليزية في المدارس والجامعات ويزداد، أعداد المراكز والمعاهد التي تقدم الدورات لتعلم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها، وكان لوسائل التواصل الاجتماعي الأثر الواضح في التعليم بشكل عام واللغة الإنجليزية على وجه الخصوص. (الجرف، 2004)

إنَّ لوسائل التواصل الاجتماعي دور كبير في العملية التعليمية التعلمية، وخاصةً في تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك لما للشبكة من ميزات في تعلمها، فهي حلقة وصل بين المعلم والطالب وفي كل وقت، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر لمعلم اللغة الإنجليزية من عرض المادة والمشاركة والمناقشة ويكلف المعلم الطلبة بالواجبات وعرض المشاكل على الطلاب لحلها، يستطيع المعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي تقديم الصور والفيديوهات ذات العلاقة باللغة الإنجليزية (النصراويين وسعاد، 2018).

إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

لمنصات التواصل الاجتماعي ميزات كثيرة على العملية التعليمية التعلمية، ومنها: سهولة التواصل وتوسيع شبكة المتعلمين، ونشر ثقافة التكنولوجيا، وتوسيع قدرات الطلبة على البحث، ومنح فرصة للطلبة الذين يعانون من الخجل في المواقف التي تحتاج مواجهة المعلم وذلك من خلال التعبير عن آرائهم كتابةً وإتاحة الفرصة للإبداع، بالإضافة إلى قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على تقديم المادة العلمية بطريقة جذابة وشيقة باستخدام وسائل متعددة. علاوة على قدرتها على تخفيض الأعباء الاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، وتقليل النفقات (Rambe,2011). وأشار الطويل (2018) إلى أن التعليم عن بعد باستخدام الوسائل التكنولوجية يزيد من فرص تعليم الإناث خاصة في المجتمعات التي تعاني فيها النساء من عدم المساواة، ويمكن المتعلمين من الجمع بين التعليم والعمل أو التدريب.

سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

تبرز سلبيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من خلال الساعات الطويلة التي يقضيها الطالب على جهاز الحاسوب أو الهاتف النقال، والذي من المحتمل أن تؤدي إلى مشاكل صحية أو نفسية أو اجتماعية. بالإضافة إلى الآثار السلبية التي قد تبرز في جهل المعلمين أو المتعلمين لاستخدام وتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وعدم قدرتهم على استخدامها بالشكل الأمثل، وهذا يتطلب خبراء وفنيين قادرين على إنتاج البرامج التعليمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وصيانتها وتحديثها بشكل دوري (Robls, 2012). كما أورد (Hetsevich, 2017) بعض السلبيات المتمثلة في اعتماد التعليم باستخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على التكنولوجيا بشكل كبير، وأن البعض لا تتوفر لديه الهواتف النقالة أو أجهزة الحاسوب أو شبكة إنترنت، إضافة إلى ذلك تدني مستوى التحفيز والعزلة والوحدة.

معيقات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

بالرغم من الأهمية الكبرى لشبكات ووسائل التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية إلا أنها تعاني من عدد من المعيقات تقف حاجزاً أمام تقدمها، إذ يتطلب استخدام مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي بنية تحتية تكنولوجية كشبكة الإنترنت، وبناء قدرات المعلمين والطلبة على استخدامها، وربما يؤدي استخدامها إلى انتهاك الخصوصية، خاصةً وأنّ كل مستخدم من الطلبة يمتلك حساباً شخصياً وبه معلومات شخصية، بالإضافة إلى أن استخدام هذه الوسائل يقلل من المواجهة المباشرة بين المعلم والطلبة (West, Waddovps and Graham, 2006).

أوضح العواودة (2012) إلى أنّ هناك معيقات مادية وأخرى بشرية تعيق التعليم التكنولوجي عن تحقيق أهدافه مثل: الخبرات للمعلمين والمتعلمين، وارتفاع أثمان الأجهزة الإلكترونية، والبنية التحتية التكنولوجية.

جائحة كورونا (كوفيد 19):

أشارت منظمة الصحة العالمية (2020) أن كوفيد 19 هو الاسم الرسمي للمرض وأن (كو) تعني كورونا، وأن (في) تعني فيروس، وأن (د) تعني باللغة الإنجليزية (disease)، وأما 19 فهي تشير إلى السنة التي أعلن فيها عن انتشار المرض، ويعد مرض كوفيد 19 مرض فيروسي يصيب الجهاز التنفسي وهو من الفيروسات سريعة الانتشار تؤدي إلى التهاب رئوي حاد.

منذ بداية انتشار فيروس كوفيد 19 (كورونا) في مدينة ولهان الصينية في أواخر عام 2019، حذرت منظمة الصحة العالمية من خطورته ومن سرعة انتشاره، وأعلنت المنظمة حالة الطوارئ الصحية الدولية في الشهر الأول من عام 2020. (منظمة الصحة العالمية، 2020)

وبموجب توصيات منظمة الصحة العالمية بدأت الدول باتخاذ إجراءات احترازية ووقائية، حيث انتشر فيروس كورونا في جميع دول العالم تقريباً، بما فيها فلسطين مما حدا بدولة فلسطين إلى إعلان حالة الطوارئ، وقرر مجلس الوزراء في 5 آذار 2020 إجراءات تمثلت بإغلاق كافة المؤسسات التعليمية مما تسبب في اضطرابات في العملية التعليمية، ولتقديس العملية التعليمية استخدمت المؤسسات التعليمية ولا سيما المدارس أساليب ووسائل للتعليم عن بعد باستخدام شبكة الإنترنت (سيف والعجلوني، 2020). وقد كشفت الجائحة قدرة المؤسسات التعليمية لمواجهة التغيرات الطارئة والتكيف مع الظروف بالرغم من نقص التدريب وعجز النية التحتية لشبكات الإنترنت (عودة، 2020).

رغم ذلك استطاعت وزارة التربية والتعليم عقد دورات لتنمية مهارات التعليم عن بعد للمعلمين وتغطية احتياجاتهم التدريبية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومنصات التعليم عن بعد، والتي استخدمت كقنوات للتعلم عن بعد (وزارة التربية والتعليم، 2020).

وقد جلب التعليم عن بعد الكثير من الفوائد والمتمثلة في تعزيز دور الوالدين من خلال تسهيل الاتصال مع المعلمين ومتابعة أبنائهم وتوفير المستلزمات كافة لأبنائهم لاستمرار عملية التعليم والعملية التربوية برمتها (خايمي، 2020). وفي المقابل ألقيت المزيد من الأعباء والتحديات والضغوط على كاهل المعلمين الذين يعلمون عن بعد كضغوط في الوقت وساعات العمل باعتبار هذا النمط التعليمي تجربة جديدة لم يمر المعلمين بها من قبل، أضف إلى ذلك نقص في البنية التحية التكنولوجية للمعلمين والطلبة على حد سواء (العبيدلي، 2020).

الدراسات السابقة

- Zalloum (2021) تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تصورات المعلمين تجاه استخدام التعليم عبر الإنترنت في تدريس اللغة الإنجليزية أثناء جائحة كورونا في المدارس الفلسطينية، حيث تم تطبيق هذه الدراسة أثناء الإغلاق بسبب جائحة كورونا، وقد اشتملت عينة الدراسة على (418) معلماً ومعلمة يعملون في وزارة التربية والتعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة، استخدمت الباحثة الطرق الكمية والنوعية لجمع البيانات، تكونت الاستبانة من (59) فقرة وثلاثة أسئلة مفتوحة، حيث أظهرت النتائج أن معلمي اللغة الإنجليزية لديهم نتائج إيجابية تجاه استخدام التعلم عبر الإنترنت خلال الطوارئ، ويوفر فرص لتطوير كفاءات الطلاب التواصلية. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج أن

معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية والمدارس الأساسية لديهم إيجابية نحو تدريس اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت، لأنه يوفر الفرص لهم ولطلابهم.

- هدفت دراسة القيق والهدمي (2021) إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. وكذلك التعرف إلى عدد من الأدوات التي استخدمت في متابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة والحكومية في مديرية التربية والتعليم في ضواحي القدس. وضمت العينة (289) معلماً ومعلمة، وزعت عليهم استبانة مكونة من أربع مجالات تضم (39) فقرة، وأظهرت النتائج أن درجة الصعوبات التي واجهت المعلمين في المدارس في التعليم عن بعد أثناء الجائحة جاءت بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج أن الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد ومتابعة طلابهم هي تطبيق الفيسبوك والواتساب، وكذلك أشارت النتائج إلى أن المعلمين اعتمدوا على الوسائل والأدوات التي قاموا بتطويرها أكثر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت باستخدامها وزارة التربية والتعليم.
- المقدادي (2020) هدفت الدراسة للكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ومستجداتها، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن هناك أثراً ايجابياً لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في مدارس تربية القصبة إربد وبدرجة كبيرة.
- دراسة Basilaia and Kvavadze (2020) هدفت لدراسة قدرات المدارس على مواصلة العملية التعليمية في المدارس في شكل التعليم عن بعد عبر الإنترنت أثناء جائحة كورونا من خلال المنصات التعليمية المتاحة مثل: البوابة الإلكترونية وفرق مايكروسفت للمدارس العامة التي يمكن استخدامها عبر الإنترنت والاتصال في إحدى المدارس الخاصة في جورجيا، حيث تم التوصل إلى نتيجة نجاح الانتقال السريع إلى التعليم عبر الإنترنت، إلا أن التعليم التقليدي يظل أكثر فاعلية؛ لأن المناهج لم تصمم للتعليم عن بعد.
- وتناولت دراسة Lin & Zhang (2020) لمعرفة مستوى الرضا لدى طلبة المرحلة الثانوية حول التعليم الافتراضي والتعلم عبر شبكة الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: وجود اتجاهات إيجابية حول التعليم الافتراضي والتعلم حول شبكة الإنترنت، وارتباط الرضا إيجابياً وبشكل ملحوظ بتبني المعلمين الأدوار التربوية، وأكدت الدراسة على أهمية التدريس القائم على شبكة الإنترنت من مرحلة الروضة حتى الثاني عشر.

- دراسة Favale, Soro, Trevisan, Drago, Mellia (2020) هدفت إلى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي والتعلم الإلكتروني أثناء جائحة COVID-19 وكيفية تغيير الوباء لحركة المرور داخل الحرم الجامعي Politecnico di Torino، والتعاون في استخدام المنصات الخاصة بالتعلم عن بعد، وتبني التدريس عن بعد بالإضافة للبحث عن التغييرات غير المرغوب فيها في حركة المرور (الضارة). وأشارت النتائج بعد تحليل التغييرات التي تمت دراستها إلى إثبات قدرة الإنترنت على التعامل مع الحاجة المفاجئة، وأن منصات العمل عن بعد والتعليم الإلكتروني والتعاون عبر الإنترنت هي حل قابل للتطبيق للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة COVID-19، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني.
- وفي دراسة أجراها كل من Draissi and Yong (2020) هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض كورونا وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، في هذه الدراسة قام الباحثون بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات .استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة كورونا تتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطالبة والأساتذة والاستثمار في البحث العلمي، وجهودها المستمرة لاكتشاف اللقاح، استندت الأساليب الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب.
- دراسة Aljaser (2019) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي. حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
- أحمد (2019) تشير إلى الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد، أبرزها: قلة تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا، وعزوف بعض المعلمين عن تغير أساليب تدريسهم التي اعتادوا عليها، وارتفاع تكلفة شراء الأجهزة التعليمية والتي تحول من شرائها لدى الكثير، بالإضافة لنقص البرمجيات وعدم توفر بيئة تكنولوجية مناسبة.
- هدفت دراسة الأحمري (2019) إلى التعرف على أبرز التحديات التي أسهم تطبيق المدرسة السعودية الافتراضية في تجاوزها، كما هدفت إلى تقديم صورة عامة في تطبيق الفصول الدراسية

الافتراضية في التعليم. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (456) مشرفاً ومعلماً، بينما تكونت عينة الدراسة من (156) مشرفاً ومعلماً، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة. وخلصت هذه الدراسة بعدد من النتائج أهمها أنه يوجد توجه إيجابي لدى الطلبة والمعلمين للتعلم والتعليم باستخدام المدرسة الافتراضية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العملي، سنوات الخبرة، المركز الوظيفي).

- بينت دراسة حناوي ونجم (2019) إلى الكشف عن مدى جاهزية المدارس لتطبيق التعلم عن بعد في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن معوقات تطبيق التعلم عن بعد كانت عالية على صعيد كفايات المعلمين في تطبيق هذا النوع من التعليم في مدارس محافظة نابلس.
- هدفت دراسة المحمادي (2018) للتعرف إلى درجة استفادة الطالب بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة من استخدام نظام التعليم الإلكتروني والتحديات التي تواجه الطالب بالجامعة من استخدام هذا النظام، وسبل تحسين استخدامه من وجهة نظر الطالب. وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لدرجة استفادة الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة بلغ (3.8) في حين بلغ متوسط العام لدرجة التحديات التي يواجهها الطالب من استخدام نظام التعليم الإلكتروني (1.04) بدرجة معوق محتمل.
- كشفت دراسة عفيفي (2018) عن فاعلية استخدام تطبيق واتساب كمنصة تعليم إلكتروني في تعزيز التحصيل المعرفي وتنمية المهارات العلمية وتحسين نواتج التعلم لدى طلبة كلية التربية في جامعة عبد الرحمن بن فيصل في المملكة السعودية.
- هدفت دراسة الأخرس (2018) للتعرف إلى أثر التعلم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصفوف الأساسية لمادة الرياضيات مقارنة بالطريقة التقليدية والتعرف على فاعلية التعلم الإلكتروني في تحصيل طلبة الصفوف الأساسية لمادة الرياضيات وفق متغيري التخصص والجنس، وبلغت عينة الدراسة (68) معلماً ومعلمة يقومون بتدريس مادة الرياضيات من القطاعين: الحكومي والخاص، وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة: أنه يوجد أثر لتطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة ومنها أنه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس أو التخصص.
- هدفت دراسة الشديفات (2018) التعرف على واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في الجامعات الأردنية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، بلغت عينة الدراسة (382) طالباً وطالبة في مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا. أظهرت نتائج الدراسة أن

درجة تقدير واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في الجامعات الأردنية الحكومية جاءت بدرجة منخفضة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في الجامعات الحكومية الأردنية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

- هدفت دراسة عواج وسامية (2016) لمعرفة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر، وإلى أيّ مدى يمكن لتطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت أن تساهم في التعلم عن بعد، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك والتوتير تلعب دوراً هاماً في التعلم عن بعد، كما تساهم في تذليل الصعوبات التي يواجهها التعليم التقليدي.
- المزين (2015) هدفت الدراسة للتعرف على أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلاب، والحد منها في ضوء بعض المتغيرات، وأظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى أن أبرز المعيقات التي تواجه التعليم الإلكتروني: انشغال الطلبة بمواقع لا علاقة لها بالتعليم الإلكتروني وكبر حجم المنهاج الجامعي مما يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي، بالإضافة لقلة عدد الأجهزة.
- هدفت دراسة الزويدي (2014) إلى التعرف على معرفة أثر تصور مقترح في توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي وفق استراتيجية التعلم القائم المشروعات وأثرها على مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم بنظام إدارة التعلم، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر واضح لاستخدام تلك البرمجيات في زيادة الدافعية للإنجاز للطالبات، وهو ما أدى إلى الاتجاه الإيجابي نحو التعلم بنظام إدارة التعلم.
- دراسة (Robls, 2012) والتي هدفت إلى مقارنة اتجاهات الطلبة عند تنفيذ أنشطة قائمة الجيل الثاني للويب في مجموعة من المقررات التعليمية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المقارن حيث قارن بين اتجاهات الطلبة ومدى تحسن مستواهم التحصيلي عند تنفيذ أنشطة على فليكر واليوتيوب والتويتر والويكي والمدونات، وذلك لدى طلبة المعلمين الذين يدرسون المقررات التالية: تعلم النمو البشري، وتقييم تعلم الطلبة مبادئ وطرق التدريس بالفلبين، والبالغ عددهم (190)، وأظهرت وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة عند تنفيذ أنشطة قائمة الجيل الثاني للويب في مجموعة المقررات التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يستنتج الباحث أن هناك تبايناً في أهدافها، وذلك لاختلاف وجهات نظر الباحثين إلى مشكلة البحث. تتشابه بعض الدراسات السابقة في إجراءاتها وفي طريقة اختيار العينية والأداة وبنائها وصدقها وثباتها. يلاحظ الباحث أن جميع الدراسات السابقة قد أجريت في الفترة بين عام (2012-2021) وهذا يدلل على حداثة وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم، مما أوجد الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

اشتملت الدراسات السابقة على نطاقاً مختلفاً في أماكن التطبيق في مختلف دول العالم، أما الدراسة الحالية فتم تطبيقها في فلسطين.

هذه الدراسة انفردت بقياس درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا مما يمنح هذه الدراسة صفة الأهمية، لما تتميز به الدراسة في تناولها فئة المعلمين مع أهمية هذه الفئة في تنشئة الأجيال وفي تزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة للتعامل مع التحديات المستقبلية والتحديات التي من الممكن أن يواجهوها في حياتهم العملية.

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، حيث ستحاول هذه الدراسة من خلاله وصف موضوع الدراسة وهو درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا (كوفيد 19). وقد لجأ الباحث إلى المنهج الوصفي لفهم الظاهرة وتحليلها والوصول إلى نتائج مبينة على أساس أداة وأدبيات الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة للمرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020/2021، حيث بلغ عددهم (389) معلماً ومعلمة. تكون مجتمع الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية جنوب الخليل بنسبة (39%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم باستخدام العينة العشوائية البسيطة، وهذه العينة تفي بأغراض الدراسة.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة صممت استبانة مكونة من (24) فقرة وسؤالاً واحداً مفتوحاً (ما وسائل التوصل الاجتماعي التي استخدمتها خلال جائحة كورونا؟)، وتم توزيعها إلكترونياً، تهدف هذه الأداة لقياس درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا (كوفيد19)، وقد تناولت موضوع الدراسة.

صدق الأداة

عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمراجعتها وإبداء الرأي لقياس ما أعدت لأجله وملاءمتها بحثياً ولغوياً، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وحذف فقرات أخرى وأضيفت فقرات أخرى، وأصبح عدد فقرات الاستبانة (24) فقرة وسؤالاً واحداً مفتوحاً وهو (ما وسائل التوصل الاجتماعي التي استخدمتها خلال جائحة كورونا؟). وقد تم اعتماد تطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات الأداة

لقياس ثبات الأداة استخدم الباحث طريقة معامل الثبات كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات للاستبانة (0.87) وهذا يجعل الأداة تفي بغرض الدراسة.

متغيرات الدراسة

تكونت الدراسة من متغيرات مستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص)، ومتغيرات تابعة وهي درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي.

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)؟

وللإجابة على السؤال الأول تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة المبحوثين على فقرات الاستبانة كما هو مبين في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ورتبة درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مدارس مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا (كوفيد 19)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	أعي معوقات التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة الانجليزية.	4.56	0.75	1	كبيرة
2	أتمكن من التميز بين التعليم عن بعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتعليم الوجاهي.	4.26	0.65	2	كبيرة
17	يساعد التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التغلب على مشكلة البعد المكاني.	4.21	0.86	3	كبيرة
8	تساعد وسائل التواصل الاجتماعي في توظيف استراتيجيات تدريس حديثة.	4.19	0.89	4	كبيرة
16	تختلف أهمية التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي عن التعليم الوجاهي.	4.19	0.92	5	كبيرة
7	تلبي وسائل التواصل الاجتماعي حاجات الطالب.	4.13	0.88	6	كبيرة
19	تؤمن وسائل التواصل الاجتماعي فرص جيدة لممارسة مهارات المحادثة والقراءة والاستماع والكتابة.	4.10	1.05	7	كبيرة
22	يمكنني إصدار حكم على جدوى التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	4.9	0.97	8	كبيرة
6	تنمي وسائل التواصل الاجتماعي مهارات التعلم الذاتي لدى الطالب.	4.08	2.60	9	كبيرة
15	تودي وسائل التواصل الاجتماعي إلى زيادة التفاعل المشترك بين المعلم والطالب.	4.07	0.93	10	كبيرة
23	تساعد في تبادل خبرات والمعلومات بين الطلبة.	4.07	0.95	11	كبيرة
21	تؤدي إلى زيادة دافعية حماس الطالب للتعلم.	4.04	0.93	12	كبيرة
18	يساعد التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التغلب على مشكلة التجريد في التعلم.	4.02	0.99	13	كبيرة
24	تساعد في اكتساب مهارات جديدة في مجال الحاسب.	3.98	1.05	14	كبيرة
3	التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يحتاج إلى تخطيط وتنفيذ وتقويم.	3.97	1.02	15	كبيرة
14	تساعد على تنمية مهارات التفكير العلمي	3.89	0.99	16	كبيرة
10	أدرك التكامل بين التقنيات الحديثة وتخصص اللغة الإنجليزية.	3.88	1.03	17	كبيرة
25	توفر وسائل التواصل الاجتماعي للطالب جو من الخصوصية.	3.88	1.20	18	كبيرة
11	تساعد على التدريب المستمر للمتعلم مما يساعد على الإتقان.	3.87	1.08	19	كبيرة
4	وسائل التواصل الاجتماعي نظام تقني ومتقدم ومهم لمواجهة تحديات العصر.	3.85	1.15	20	كبيرة
20	يختلف المتعلم كمدخل ومخرج في التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي عنه في التعليم الوجاهي.	3.80	1.23	21	كبيرة
13	التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتم فيه استخدام أدوات البحث المختلفة.	3.75	1.24	22	كبيرة
12	يمتاز التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بدور كبير في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.	3.74	1.22	23	كبيرة
5	أعي قدرة التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.72	1.22	24	كبيرة
9	التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يشابه التعليم الوجاهي.	3.58	1.28	25	متوسطة
	المجموع الكلي	3.99	1.08		كبيرة

يتضح من الجدول (1): أن الدرجة الكلية جاءت كبيرة وبمتوسط حسابي 3.99، وجاءت فقرة وعي معلمي اللغة الإنجليزية لمعوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة الإنجليزية بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بمقدار 4.56، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة (التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتشابه مع التعليم الوجاهي) بمتوسط حسابي 3.53وبدرجة متوسطة.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدمها معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الاساسية للتعليم خلال جائحة كورونا؟

وللإجابة على هذا السؤال: تم احتساب النسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدمها معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية خلال جائحة كورونا، حيث أظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (2) أن تطبيق الواتساب حصل على أعلى نسبة مئوية (44%)، يليها مجموعات الفيسبوك وصفحات الفيسبوك وحصلت على نسبة (39%)، ومن ثم تطبيق يوتيوب وحصل على نسبة (1%)، يليها تطبيق الزوم وحصل على نسبة (0.5%)، يليها تطبيقات جوجل وحصلت على نسبة (0.2%).

جدول (:2) العدد والنسبة المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدمها معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية خلال جائحة كورونا

الترتيب	وسيلة التواصل الاجتماعي	العدد	النسبة المئوية
الأولى	تطبيق واتساب	66	44%
الثانية	مجموعات الفيسبوك وصفحات الفيسبوك	58	39%
الثالثة	يوتيوب	15	1%
الرابعة	الزوم	8	0.5%
الخامسة	تطبيقات جوجل	3	0.2%
المجموع		150	100%

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص)؟

وتم تحويل السؤال إلى الفرضيات الصفرية التالية:

الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ≤ 05.0 بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس؟ لفحص الفرضية تم استخدام (ت) للعينات المستقلة و(t-test) لفحص دلالة الفروق، كما هو موضح في الجدول رقم (3):

جدول رقم (3): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
ذكر	60	4.17	0.51	3.117	118	0.002*
أنثى	90	3.87	0.65			

يتبين من الجدول (3): أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة 0.002 وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائي α ≤ 05.0وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يوجد فروق ولصالح الذكور، حيث أن المتوسط الحسابي للذكور 4.17 وهو أكثر من المتوسط الحسابي للإناث 3.87.

الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 05.0) بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لفحص الفرضية تم استخدام (ت) للعينات المستقلة و(t-test) لفحص دلالة الفروق، كما هو موضح في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
بكالوريوس وما دون	105	3.86	0.66	5.616	148	0.001*
ماجستير فأعلى	45	4.31	0.33			

يتبين من الجدول رقم (4): أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة 0.001 وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية α ≤ 05.0، وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يوجد فروق ولصالح

ماجستير فأعلى، حيث أن المتوسط الحسابي للمؤهل ماجستير فأعلى 4.31 وهو أكثر من المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي بكالوريوس وما دون ومقداره 3.86.

الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 05.0) بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص.

لفحص الفرضية تم استخدام (ت) للعينات المستقلة و(t-test) لفحص دلالة الفروق كما هو موضح في الجدول رقم (5):

جدول رقم (5): نتائج تحليل (ت) للعينات المستقلة لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة المحسوبة
أدب إنجليزي	62	3.80	0.74	3.142	148	0.002*
أساليب تدريس إنجليزي	88	4.13	0.46			

يتبين من الجدول (5): أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة 0.002 وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الإحصائية α ≤ 05.0، تم رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي يوجد فروق ولصالح تخصص أساليب تدريس اللغة الإنجليزية حيث أن المتوسط الحسابي لتخصص أساليب تدريس اللغة الإنجليزية 4.13 وهو أكثر من المتوسط الحسابي للتخصص أدب إنجليزي ومقداره 3.80.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا؟

بلغ المجموع الكلي لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي درجة كبيرة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى التقدم المتسارع في التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وانتشاره بشكل هائل في العالم بشكل عام والذي تعتبر فلسطين جزءً منه، إضافة إلى أهمية اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة التكنولوجيا والتي يتحدث بها المعلمون الذين استجابوا للاستبانة كلغة ثانية، كذلك أن المعلمين المبحوثين قد خضعوا لدورات تدريبية في مجال الحاسوب والتكنولوجيا أثناء الخدمة.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة من نتيجة دراسة (Robls, 2012) والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة عند تنفيذ أنشطة قائمة الجيل الثاني للويب في مجموعة المقررات التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع دراسة (2021,Zalloum) والتي أظهرت أن معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية والمدارس الأساسية لديهم إيجابية نحو تدريس اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت، بالإضافة لإيجابيتهم في استخدام التعليم عبر الإنترنت خلال الطوارئ.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة المزين (2015) والتي أظهرت الكثير من المعيقات التي تواجه التعليم الإلكتروني منها: انشغال الطلبة بمواقع لا علاقة لها بالتعليم الإلكتروني، وكبر حجم المنهاج الجامعي مما يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي، بالإضافة لقلة عدد الأجهزة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما وسائل التوصل الاجتماعي التي استخدمها معلمو اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية للتعليم خلال جائحة كورونا؟

بناءً على نتيجة السؤال الثاني: أن المعلمين اعتمدوا في بداية جائحة كورونا على استخدام تطبيقات الواتساب وتطبيق الفيسبوك، يعزو الباحث هذه النتيجة أن تطبيق الواتساب والفيسبوك يحظى بانتشار واسع بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وإلى سهولة تنزيل هذه التطبيقات على جهاز الهاتف المحمول وسهولة استخدامها، ويعزو الباحث سبب عزوف المعلمين عن استخدام المنصات الأخرى هو ناتج عن عدم معرفتهم بهذه التطبيقات وهي بحاجة إلى دورات تدريبية ليتمكن المعلمون من استخدامها وتطبيقها في العملية التعليمية.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القيق والهدمي (2021) والتي أظهرت أن الوسائل التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد ومتابعة طلابهم بها أثناء جائحة كورونا، هي تطبيقات الفيسبوك، والواتساب.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل تختلف درجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي في مديرية جنوب الخليل خلال جائحة كورونا باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص)؟

وللإجابة على السؤال تم تحويله إلى فرضيات صفرية:

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

أشارت الفرضية الصفرية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α ≤ 05.0 بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس، إذ يوجد فروق ولصالح الذكور.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الحرية التي يتمتع بها الذكور في استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، وعلى النقيض من ذلك يوجد بعض الحواجز والحدود في مجتمعاتنا تحد من حرية الإناث في استخدامها بحرية مطلقة، وكذلك اهتمام المعلمين الذكور وشغفهم لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بصورة أكبر من المعلمات الإناث.

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الأخرس (2018)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصفوف الأساسية لمادة الرياضيات يعزى لمتغير الجنس. وتختلف مع نتيجة دراسة الأحمري (2019) بعدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية لتوجه للطلبة والمعلمين للتعلم والتعليم باستخدام المدرسة الافتراضية تعزى لمتغير الجنس.

تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الشديفات (2018) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية في الجامعات الأردنية تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

أشارت الفرضية الصفرية الثانية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 05.0) بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير المؤهل العلمي، إذ إنه يوجد فروق لصالح ماجستير فأعلى.

يعزو الباحث هذه الفروق إلى أن حملة الماجستير فأعلى لديهم القدرة والمعرفة الكافية والمهارات اللازمة والتي تمكنهم من استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، وهذه المعرفة والمهارات تساعدهم في توظيفها في العملية التعليمية.

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الأحمري (2019) والتي أظهرت عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية لتوجه الطلبة والمعلمين للتعلم والتعليم باستخدام المدرسة الافتراضية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

أشارت الفرضية الصفرية إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ 05.0) بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية لوسائل التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير التخصص، إذ أنه يوجد فروق لصالح تخصص أساليب تدريس اللغة الإنجليزية.

يعزو الباحث هذه الفروق إلى إستراتيجيات التدريس التي يتم تدريسها لطلبة أساليب التدريس في الجامعات، والمساقات العملية التي تتيح لهم ممارسة عملية التدريس قبل التخرج من الجامعة، وذلك يفتح لهم آفاقاً في البحث ومواكبة التطورات التكنولوجية.

تختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الأخرس (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتعليم الإلكتروني على تحصيل طلبة الصفوف الأساسية لمادة الرياضيات يعزى لمتغير التخصص.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فإنه يوصي بما يلي:

- تبني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التدريب الميداني للطلبة والمعلمين.
- تدريب المعلمين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ودمجها في العملية التعليمية.
- تدريب الطلبة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية.
- التنويع في استخدام منصات التواصل الاجتماعي وعدم اقتصارها على منصة واحدة.
- الاستفادة من التجارب والخبرات المحلية والعالمية في مجال توظيف تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، لاسيما في التعليم عن بعد.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو عقيل، إبراهيم. (2014)، "واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل". مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، العدد السابع.

- أحمد، رامي. (2019). "درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء". رسالة ماجيستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

- الأحمري، سعيد. (2019). الفصول الافتراضية بين النظرية والتطبيق: دراسة لتجربة المدرسة الافتراضية السعودية. المجلة العربية للأدب والعلوم الانسانية، العدد (6)، 311-338، القاهرة، مصر.

- الأخرس، يوسف عبد الكريم. (2018). أثر تطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في الصفوف الأساسية في محافظة العاصمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، 4 (45).

- برنامج الحوكمة والابتكار، كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بالتعاون مع نادي دبي للصحافة. (2014). نظرة على الإعلام الاجتماعي في العالم العربي. الدورة الثالثة عشرة لمنتدى الإعلام العربي تحت شعار "مستقبل الإعلام يبدأ اليوم". في 20 و21 مايو. فندق ميناء السلام. مدينة جميرا. دبي.

- الجرف، ريما. (2004). هل نعلم اللغة الإنجليزية للأطفال قبل سن السادسة، اللقاء السنوي الثاني عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الطفولة المبكرة خصائصها واحتياجاتها.

/http://www.hidiscussion.com

- حمدان، حلمي. (2020). التعليم في زمن الكورونا: التعليم الإلكتروني بين التحديات والحلول. مجلة الحياة الجديدة. https://www.alhaya.ps/ar_page.php?id=4df11f5y81727989Y4df11f5

- حناوي، مجدي، نجم، روان. (2019). جاهزية معلمي المرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية في مديرية تربية نابلس لتوظيف التعلم الإلكتروني "الكفايات والاتجاهات والمعيقات. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 5 (12)، 79 -115.

- خايمي، سافيدرا. (2020). التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص، مدونات البنك الدولي، 31, اذار، واشنطن.

- الخريشة، هبة نمر مصطفى. (2020). أثر استخدام تطبيق الواتساب في الهاتف النقال في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مبحث اللغة الإنجليزية في لواء مديرية قصبة عمان في الأردن. المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، 5 (2).

- راضي، زاهر. (2003) . استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، ص23.

- الزوايدي، حنان أحمد زكي. (2014). توظيف برمجيات التواصل الاجتماعي وفق إستراتيجية التعلم القائم على المشروعات وأثرها على مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم بنظام إدارة التعلم(Blackboard). مجلة عالم التربية. مصر، 15 ,(46).

- سامية عواج، وسامية تبري. (2016). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الإلكتروني لدى الطلبة الجامعيين، المؤتمر الدولي الحادي عشر - التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، 24 -22 أبريل، طرابلس: مركز جيل للبحث العلمي متاح على:

https://jilrc.com/wp-content/uploads/2016/05

- سوشال ستوديو. (2017). تقرير وسائل التواصل الاجتماعي والرقمي في فلسطين، 26 شباط 2018. goo.gl/n2Kmcq

- سيف، إبراهيم، والعجلوني، ليث. (2020). الأردن وفيروس كورونا المستجد: إعادة تعريف دور الدولة والأولويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 27 آب، قطر.

- شديفات، جومانة. (2011). استقصاء أثر استخدام الحاسوب في تحصيل طلبة مساق مناهج وأساليب تدريس التربية الإسلامية في جامعة آل البيت. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 27(1) ,775-802.

- الشديفات، منبرة. (2018). واقع توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في الجامعات الأردنية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، إربد، الأردن، 11 (14) ,77- 85.

- الطويل، إيمان سعد. (2018). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود ومقترحات الحد منها. مجلة البحث العلمي بالتربية، العدد 19، 149-186.

- الطيبي، ليلى. (2021). خبراء منظمة الصحة العالمية يصلون إلى مدينة ووهان الصينية للتحقيق في منشأ فيروس كورونا، وكالة فرانس 24 ,14، كانون ثاني، فرنسا.

- العبيدلي، آمنة. (2020). التعليم عن بعد إيجابيات وسلبيات، صحيفة الوطن القطرية، 9 نيسان، قطر.

- عفيفي، محمد كمال. (2018). التفاعل بين نمطي تصميم الإنفوجرافيك "الثابت والمتحرك" ومنصتي التعليم الإلكتروني "البلاكبورد، والواتساب" وأثره في تنمية مهارات تصميم التعليم البصري وإدراك عناصره. مجلة التربية: جامعة الأزهر، كلية التربية، (1) ,(177).

- العواودة، طارق. (2012) "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة. رسالة ماجيستير. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

- عودة، محمد. (2020). جائحة فيروس كورونا (كوفيد- 19) والاستعداد للتعلم الرقمي في الأردن، مدونات البنك الدولي، 31 أيار، نيويورك.

- القيق، زيد، الهدمي، آلاء. (2021). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 19 (2).

- المحمادي، غدير. (2018). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالب، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، (39)، ص196-177.

- مرزا، هبيت محمود. (2018). تقويم برنامج دورات اللغة الإنجليزية المكثف في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة السعودية من وجهة نظر الطلبة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 4.

- المزين، سليمان. (2015) ، "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات". المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، المجلد (5)، العدد (10).

- مقدادي، محمد أحمد. (2020) . تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستحدثاتها، المجلة العربية للنشر العلمي، عمان، الأردن، العدد (19)، 114 -96.

- منظمة الصحة العالمية. (2020). (فيروس كورونا كوفيد- 19). استرجع بتاريخ 2021/3/15، https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019

- النصراويين، معين، سعادة، فايزة. (2018). درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومعوقات استخدامها في العملية التعليمية التعلمية في لواء الجامعة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، 32(7)، 42 -34.

- وزارة التربية والتعليم. (2020) . "بيان صادر عن وزارة التربية والتعليم. مكتب الوزير". وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، رام الله، فلسطين.

- ياسين، أحمد. (2019). مستوى الإنجليزية لدى طلبة مدارسنا: الواقع والحلول، استخرج من الرابط التالي: http://www.wattan.net/ar/news/293587.html

- يونيسيف. (2020). حالة الطوارئ العلمية المرتبطة بكوفيد – 19. تم الاسترجاع من: https://www.un.org/ar/coronavirus

المراجع الأجنبية:

- Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20 (2), 176-194.

- Arab social media report. (2017). Mohammad bin Rashid school of government, Available on-line: www.arabsocialmediareport.com.

- Baslaia, G. and Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-Cov-2 Corona virus (COVID19) Pandemic in Georgia, Pedagogical Research, 5(4), 2-9.

- David. H. (1993). A Teacher's Guide to classroom Research. Open University Press.

- Draissi, Z., & Zhan Yong, Q. (2020). COVID-19 Outbreak Response Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. Available at SSRN 35.

- Favale, T., Soro, F., Trevisan, M., Drago, I., Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. Computer Networks. 176.

- Greenhow, C. Robelia, B and Hughes, J. (2009). Learning, Teaching, and Scholarship in a Digital Age: Web 2.0 a Classroom Research: What Path Should We Take Now? Educational Researcher, 38: 246.

- Hetsevich. I. (2017). Advantages and Disadvantages of E-Learning Technologies for Students. https://www.joomlalms.com/blog/guestposts/elearning-advantages-disadvantages.html.

- Ito, M., Baumer, S. Bittanti, M., boyd, d., Cody, R., Herr-Stephenson, B., Horst, H.A., Lange, P.G., Mahendran, D., Martinez, K.Z., Pascoe, C.J., Perkel, D., Robinson, L., Sims, C. & Tripp, L. (2010). Hanging out, messing around, and geeking out. Cambridge Mass.: The MIT Press.

- Kitao, K. (1996). Testing speaking (Report No.TM025215). (ERIC Document Reproduction Service No. ED398261)
- Lamberson, P. J. (2010): "Linking network structure and diffusion through
- stochastic dominance," Technical Report FS-09-03, AAAI.
- Leach. L. and Zepke. N. (2010) Making it into the pipeline: Transitions from school to tertiary education, Journal of Adult Learning in Aotearoa New Zealand 38(1): 5-22.
- Mhunpiew, N. & Purayidathil, J. (2015). Social networks as a tool for education: An awareness of school leaders. US-China Education Review, 5(2), 135-141.
- Rambe. P. (2011). Exploring the impacts of social networking sites on academic relations in the university, Journal of information technology education, 10 (2011), pp. 271-293.
- Robls, A. (2012). The Use of Educational Web Tools: An Innovative Technique in Teacher Education Courses. International Coference in Distance Learning Education (ICODEL) February 22-24, 2012.
- Richards, J. C. (2008). Second Language Teacher Education Today. RELC Journal, 39, 158-177. http://dx.doi.org/10.1177/0033688208092182
- Skill, T. D., & Young, B. A. (2002). Embracing the Hybrid Model: Working at the Intersections of Virtual and Physical Learning Spaces. New Directions For Teaching And Learning, 92, 23-32.
- West, R., Waddoups, G., & Graham, C. (2006). Understanding the experience of instructors as they adopt a course management system. Educational Technology Research and Development, 55(1), 1-26.
- Williyan, A., & Sirniawati, S. (2020). ICT in distance learning: Teachers' attitudes and problems. ELT Echo: The Journal of English Language Teaching in Foreign Language Context, 5(2), 119–136.
- https://doi.org/10.24235/eltecho.v5i2.6949
- Zalloum, Israa. (2021). EFL Teachers` Attitudes towards Using Online Learning in Palestinian High Schools during COVID-19 Pandemic. Unpublished Master Thesis. Hebron University. Palestine.

- Zhang, Y.& Lin, C. (2020). Student interaction and the role of the teacher in a state virtual high school: what predicts online learning satisfaction? Technology, pedagogy and education, 29(1), 57-71.